

قمنا بالشرب في وقت السحور، والآذان

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

قمنا بالشرب في وقت السحور، والآذان.

إذا أذن المؤذن وقيل له أصبحت فلا يحل لك أن تتناول طعامًا، أو شرابًا، وإن كان الإناء على فمك، وإن كان بعض الناس يُورد حديث، والبعض يُصححه إذا أذن المؤذن قيل الوقت يعني ما قال أصبحت فقال -تعالى-: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ) [البقرة: 187]. فما لنا في النهار إلا إمساك، وفي الليل إفطار فإذا كان المؤذن يؤذن بعد طلوع الفجر فأنت كيف تشرب وهو يؤذن؟! فيعض الناس يوردون حديث وبعض الناس من البلاد يصححونها أن أبو بكر كان يقول لخادمه أن يضع الناقة بينه وبين الشمس حتى لا يرى النور إذا طلع من أجل أن يأكل ويتسحر هل أبو بكر يفعل ذلك؟! وكانوا يقولون نفس القول عن النبي ﷺ أنه كان يأكل حتى تطلع الشمس!!